

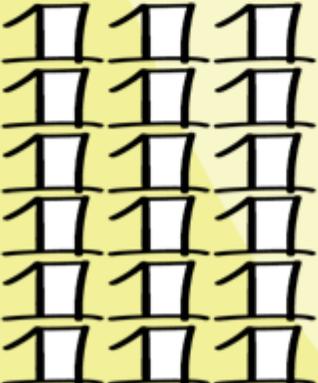
MemoryCard

علينا أن نشهد للمحبّة.
تلك المحبّة التي حملها
يسوع إلى الأرض، إلى
جميع الناس، وبالتالي
أيضاً إلى الذين
يعاملوننا بالسوء.



In Action

كيف يمكننا أن نحقق مجتمعاً عادلاً؟
بأن نحب بالأول!



لوّن بكل مرة استطعت أن تحب بالأول

#6

”إن كنتم تصبرون على الألم وأنتم فاعلو خير،

فإنّها لنعمة من عند الله.“ (١ بطرس ٢، ٢٠)



نتحمل بصر الألم؟ لكن كيف يمكن ذلك؟

القديس بطرس يتوجّه هنا إلى خدام (عبيد) ذلك العصر الذين اهدوا
إلى الإيمان، وككلّ الخدام (العبيد) كانوا يعانون من سوء التفهم
والمعاملة السيئة الظالمة.



لكن هذا كان منذ زمن بعيد، كيف يمكن أن يتحقق في أيامنا هذه؟

يمكننا القول أن هذه الآية تعني، في كلّ مكانٍ وزمان، كلّ من يتعرّض
لعدم التفهم والظلم من قبل القريبين منه، أكانوا مسؤولين عنه أم
مساوين له.



ماذا يمكننا أن نفعل حتى لا نغضب عندما
تكون بمثل هذه المواقف؟

أن تشبّهه بتصرّف يسوع.



ويحضّننا الرسول على أن نرد على الألم بالمحبّة،
واجدين في هذه الصعوبات نعمةً، أي مناسبةً يسمُحُ
بها الله لنشهد لروح المسيحية الحقّة.



إستناداً إلى هكذا آيات، يتهم البعض المسيحية
بأنّها تشجّع خضوعاً مبالغاً فيه.



ولكنّ هذا ليس صحيحاً. فإذا كان يسوع يطلب منا أن نحبّ من لا
يتفهّمنا ومن يعاملنا بالسوء، فهو لا يريد حتماً أن نكون غير متبهيّين
للمظالم. بل لأنّه يريد أن يعلمنا كيف نبني مجتمعاً عادلاً حقّاً.

#6

”تعليم... الصداقة“

”ذات مساء، سلمني مدرب الكاراتيه
المفتاح لفتح صالة الألعاب (بما أنه لم
يكن عنده تدريب بذلك اليوم) وأوكلني
هكذا أن أخذ محله وأدرّب الذين بعمرى.



وبعد أن تحصّرت مع الآخرين، وبينما كنا نستعد لنقوم بانحناء البدء
بتحيتنا المعتادة على بساط اللّعب، سمعت تقدم مجموعة من الصبيان
تجاه صالة الألعاب. فراودني إحساس داخلي سيء.

لم أكن مخطئاً... كانوا بالفعل هؤلاء الصبيان الغير مستحسنين كثيراً.
بدأوا بالتخبيط بأحذيتهم على أرضية اللّعب وكانوا يريدون سرقة
كوؤوسنا. بأول وهلة فكرت فوراً بمد الأيدي لكن بعد ذلك تذكرت كلمات
يسوع: ”أحبوا أعداءكم! فإن أحببتم الذين يحبونكم فأى فضل لكم؟“
فهكذا جعلت أصدقائي بصالة الألعاب يتوقفون إذ كانت لديهم النية أن
يجبوا عليهم وذهبت لاتحدث مع هؤلاء الصبيان. قلت لهم إنه لا
يجدي شيئاً سرقة الكوؤوس. هم عليهم أن يحترموا المجهود والتضحيات
التي يقوم بها شخص ليستحق كأس. بكلمات أخرى، استطعت أن
اقنعهم أن يكونوا هادئين وأن يخلعوا أحذيتهم عندما يكونون فوق
حصيرة اللّعب وأنهم سيشاركون معنا جميعاً بدروس الكاراتيه.

لكن أجمل شيء هو أننا اصبحنا
أصدقاء! فقد أحبّ بعضهم
الكاراتيه جداً حتى أنهم سجلوا
أسمائهم والآن هم يتدربون معي.“
أ. ش. - إيطاليا

